


Distr.: General
27 July 2021
Arabic
Original: English

# التقرير الثالث عشر للأمين العام عن التهديد الذي يُشكّله تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش) للسلام والأمن الدوليين ونطاق الجهود التي تبذلها الأمم المتحدة دعماً للدول الأعضاء في مكافحة هذا التهديد

## أولا - مقدمة

1 - أعرب مجلس الأمن، باتخاذه القرار 2253 (2015)، عن تصميمه على التصدي لما يمثله تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام[1] (تنظيم الدولة الإسلامية، المشار إليه فيما يلي باسم "تنظيم داعش")[2] ومن يرتبط به من أفراد وجماعات من تهديد للسلام والأمن الدوليين، وطلب إليَّ أن أقدِّم تقريرا أوليا أُعدّه على صعيد استراتيجي بشأن هذا التهديد، تعقبه بعد ذلك تقارير تُقدَّم كل أربعة أشهر عن آخر المستجدات. وفي القرار 2368 (2017)، طلب المجلس إلى الأمين العام أن يواصل تقديم تقارير من مستوى استراتيجي، كل ستة أشهر، تبيّن خطورة التهديد الذي يُشكّله تنظيم داعش للسلام والأمن الدوليين ونطاق الجهود التي تبذلها الأمم المتحدة دعما للدول الأعضاء في مكافحة هذا التهديد.

2 - وهذا هو التقرير الثالث عشر من تلك التقارير[3]. وقد أعدّه فريق الدعم التحليلي ورصد الجزاءات[4] والمديرية التنفيذية للجنة مكافحة الإرهاب بالتعاون الوثيق مع مكتب مكافحة الإرهاب وغيره من كيانات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية.

3 - وخلال النصف الأول من عام 2021، استمرَّ التهديد الذي يشكله تنظيم داعش على السلام والأمن الدوليين يتعاظم وفقا للاتجاهات التي لوحظت في التقرير السابق. وازداد اتساع نطاق التهديد في أفريقيا من خلال الجماعات الإقليمية المنتسبة إلى التنظيم، في حين ظلَّ تنظيم داعش الأم يركز على إعادة

(1) مُدرج في القائمة باسم تنظيم القاعدة في العراق (QDe.115).

(2) تمشيا مع قرار الجمعية العامة 291/75.

(3) انظر S/2016/92 و S/2016/501 و S/2016/830 و S/2017/97 و S/2017/467 و S/2018/80 و S/2018/770 و S/2019/103 و S/2019/612 و S/2020/95 و S/2020/774 و S/2021/98.

(4) فريق الدعم التحليلي ورصد الجزاءات العامل بموجب قراري مجلس الأمن 1526 (2004) و 2253 (2015) بشأن تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش) وتنظيم القاعدة وحركة طالبان وما يرتبط بها من أفراد وكيانات. ويستند هذا التقييم للتهديد جزئيا إلى التقرير الثامن والعشرين للفريق (S/2021/655).








تجميع صفوفه في العراق والجمهورية العربية السورية. وفي المناطق التي شهدت عمليات إغلاق مرتبطة بجائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19)، لا سيما خارج مناطق النزاع، حرَّض تنظيم داعش على شنِّ هجمات ربما كان من الممكن تأجيلها أو التخطيط لتنفيذها عندما تخفُّ القيود. وإزاء هذه الخلفية، أكد المجتمع الدولي مجددا خلال الأسبوع الثاني لمكافحة الإرهاب الذي عقد في الأمم المتحدة في حزيران/يونيه عزمه على محاربة تنظيم داعش والتصدي للتهديد الإرهابي الأوسع نطاقا. ويشكل الاستعراض السابع التطلعي لاستراتيجية الأمم المتحدة العالمية لمكافحة الإرهاب (قرار الجمعية العامة 291/75)، الذي اعتمد بتوافق الآراء في 30 حزيران/يونيه، دليلا على التزام الدول الأعضاء باستجابة شاملة ومتعددة الأطراف لآفة الإرهاب الناشئة، أثناء الجائحة وبعدها، بدعم من منظومة الأمم المتحدة.

# ثانيا - تقييم التهديد

## ألف - لمحة عامة عن التهديد

4 - لا يزال التهديد الذي يشكله تنظيم داعش ثابتا، وظلَّ يثير قلقا دوليا بالغا خلال الفترة المشمولة بالتقرير. وفي حين واصل التنظيم استغلال تأثير جائحة كوفيد-19 على الدول الأعضاء، فإنه لم يتخذ أي خطوات واضحة لاستخدام الفيروس كسلاح. وما برح الوباء يؤثر على النشاط الإرهابي في المناطق التي لا تشهد نزاعات حيث لا يزال التهديد يكبح بسبب القيود المفروضة على قدرة العناصر على السفر والاجتماع وجمع الأموال وتحديد أهداف قابلة للتنفيذ. وكانت تدابير الإغلاق في العديد من المناطق أكثر شمولا في أوائل عام 2021 مما كانت عليه في عام 2020، ومن المحتمل أن يكون قد جرى التخطيط لهجمات قد تُنفَّذ عندما تخفُّ القيود في تلك المواقع. ولكن في مناطق النزاع، حيث يقلُّ تأثير القيود المرتبطة بالجائحة، ازداد التهديد بالفعل.

5 - ولا يزال زعيم تنظيم داعش، أمير محمد سعيد عبد الرحمن المولى (QDi.426) مترددا في التواصل مباشرة مع أنصاره. وقد خفَّت قيادة التنظيم وسيطرته على الجماعات المنتسبة إليه على الصعيد العالمي، على الرغم من أنه لا يزال يُقدِّم التوجيه وبعض الدعم المالي. وقد تعزَّزت استقلالية الجماعات المنتسبة إلى التنظيم على الصعيد الإقليمي، لا سيما في غرب أفريقيا ومنطقة الساحل، وشرق ووسط أفريقيا، وأفغانستان، وجنوب آسيا. وتعتبر الدول الأعضاء أن نجاح هذا التطور سيكون عاملا مهما في تحديد مدى تأثير تنظيم داعش على الصعيد العالمي في المستقبل. كما أنها تُقدِّر أن التنظيم سيواصل إعطاء الأولوية لإعادة تجميع صفوفه والسعي إلى معاودة أنشطته في العراق والجمهورية العربية السورية باعتبارهما منطقة عملياته الأساسية.

6 - وكان أبرز تطور في تلك الفترة هو توسع تنظيم داعش في أفريقيا، التي هي أيضا حيث تسبَّبت الجماعات التي صنَّفها مجلس الأمن على أنها إرهابية في وقوع أكبر عدد من الضحايا. ويقوم بعض الجماعات الأكثر فعالية المنتسبة إلى تنظيم داعش بنشر نفوذه وأنشطته في القارة، بما في ذلك عبر الحدود الوطنية. وظاهرة الامتداد من مالي إلى بوركينا فاسو والنيجر، والتوغلات من نيجيريا إلى النيجر وتشاد والكاميرون، ومن موزامبيق إلى تنزانيا، كلها مثيرة للقلق الشديد. ومن أكثر الحوادث مدعاة للقلق في أوائل عام 2021 تدهور الوضع الأمني في مقاطعة كابو دلغادو في موزامبيق، حيث اقتحمت الجماعة المحلية

المنتسـبة إلى تنظيم داعش ميناء اسـتراتيجيا بالقرب من الحدود التنزانية وسـيطرت عليه لفترة وجيزة قبل أن تنسحب بالغنائم.

### 1 - مقاتلو تنظيم الدولة الإسلامية وأفراد أسرهم في العراق والجمهورية العربية السورية

7 - تسـتمرُّ المأسـاة الإنسـانية الناجمة عما يُسـمَّى "خلافة" تنظيم داعش في تعقيد التوقعات العالمية ومسـتوى التهديد الذي يشـكله التنظيم، حيث تقطَّعت السـبل بآلاف المقاتلين الإرهابيين الأجانب وغيرهم من مقاتلي تنظيم داعش ومعاليهم، بمن فيهم عشـرات الآلاف من النسـاء والأطفال الذين يعتقد أنهم مرتبطون بالإرهاب، في العراق والجمهورية العربية السـورية. ولا يزال العديد من هؤلاء الأفراد يقيمون في مخيمات للنازحين أو في مرافق احتجاز في شـمال شـرق الجمهورية العربية السـورية. وإلى جانب الحاجة الملحة إلى معالجة هذه المسألة لأسباب إنسانية ومتعلقة بحقوق الإنسان، فإن عدم التوصل إلى حل شامل للحالة يمكن أن يرسم معالم المشهد العالمي للتهديد الإرهابي في المستقبل في الأجلين المتوسط والطويل.

8 - ولم يظهر خطر تفشي فيروس كوفيد-19 في المرافق المكتظة بعد بنفس الخطورة التي كان يخشى منها في البداية، ومع ذلك فقد تسـبب بحدوث قلاقل ومحاولات هروب. وبالإضـافة إلى عمليات الفرار من هذه المرافق، تتوقع الدول الأعضـاء أن يقوم تنظيم داعش بتنسـيق عمليات كبرى للإفراج عن المزيد من المحتجزين، الذين سـينضـم بعضـهم بعد ذلك إلى الجماعات الموالية لتنظيم داعش في إدلب أو يتمكنون من الانتقال إلى بلدان ثالثة. ويشير بعض التقارير إلى أن تنظيم داعش بقي على اتصال مع أفراد في المخيمات أو السجون وأنه ينشط لجمع الأموال لهم على شبكة الإنترنت.

9 - وتشـير عدة دول أعضـاء إلى مراكز الاحتجاز في شـمال شـرق الجمهورية العربية السـورية ومخيم الهول الواقع على بعد 13 كيلومترا من الحدود العراقية، باعتبارهما مصـدر قلق أمني بسـبب الوجود الواضـح لتنظيم داعش واستمرار تلقين العقائد الجهادية للسكان، بمن فيهم الأطفال. ولا يزال مخيم الهول يؤوي عددا كبيرا من النازحين، بمن فيهم الأطفال في الغالب، يجري تخفيضـه تدريجيا، ولكنه لا يزال حوالي 000 60 شـخص. وقد ازداد العنف في المخيم، حيث أبلغ عن مقتل أكثر من 60 شـخصـا منذ بداية عام 2021. ولقد شـنَّت السلطات المحلية الفعلية التي تسيطر على المخيم عملية كبيرة في آذار/مارس لاعتقال مقاتلي تنظيم داعش وأنصاره النشطين. وأعلنت عن اعتقال 70 عضوا من أعضاء تنظيم داعش في هذه العملية، وانخفض معدل أعمال القتل في نيسـان/أبريل، قبل أن يرتفع مرة أخرى في أيار/مايو إلى معدل يظل رغم ذلك أقل مما كان عليه في الفترة الممتدة من كانون الثاني/يناير إلى آذار/مارس.

### 2 - الموارد المالية لتنظيم داعش

10 - قامت عدة دول أعضـاء بمراجعة تقييمها للاحتياطيات المالية المتاحة لتنظيم داعش في العراق والجمهورية العربية السورية، مع تقديرات تتراوح حاليا بين 25 مليون دولار و 50 مليون دولار. وقدَّرت إحدى الدول الأعضاء أن هذه الأموال موجودة بمعظمها في العراق، مما يجعل الشبكة السورية للتنظيم تعتمد جزئيا على نظيراتها في العراق للحصـول على الدعم المالي. ويُعتقد أن مقاتلي تنظيم داعش في الجمهورية العربية السـورية تلقوا عدة ملايين من دولارات الولايات المتحدة من تنظيم داعش في العراق في عام 2020. وفي منتصـف نيسـان/أبريل 2021، أعلن مسـؤولون عراقيون عن اكتشـاف مبلغ يعادل 1,7 مليون دولار في الموصـل من الأوراق النقدية المدفونة بدولار الولايات المتحدة والأوراق النقدية بالدينار العراقي، فضـلا عن

الذهب والفضـــة. ويبدو أن الذهب كان مخصَّـصـــا لإنتاج عملة لتنظيم داعش. ويؤكد هذا الاكتشــاف مدى الاحتياطيات النقدية المتاحة لتنظيم داعش التي قد تظل مخفية.

11 - ولا تزال رواتب المقاتلين والمدفوعات لعائلات المقاتلين المســـجونين أو المتوفين أحد أكبر أوجه الإنفاق الجارية لتنظيم داعش. ويعتمد تنظيم داعش أيضا على احتياطياته لضمان إطلاق سراح مقاتليه وأفراد أسرهم من السجون ومخيمات النازحين في المنطقة.

12 - وقد سـلَّط فريق الرصـد الضـوء سـابقا على تدفقات الأموال إلى مقاتلي تنظيم داعش وأسـرهم في مرافق الاحتجاز أو مخيمات النازحين في الجمهورية العربية السورية عن طريق المؤسسات المالية، وشركات الخدمات المالية، وحملة النقدية في الدول المجاورة. وتذكر الدول الأعضـــاء ذلك كوســيلة مســتمرة لتمويل تنظيم داعش وأنصــاره في منطقة النزاع. وأبلغت إحدى الدول الأعضـاء عن حالات متعددة من الأموال التي كانت تنقل من بلد أوروبي عن طريق شـــركات الخدمات المالية لدفع تكاليف تهريب النســـاء والأطفال من المرافق في شمال شرق الجمهورية العربية السورية. ووفقا لهذه الدولة العضـو، قام أحد الأفراد بتيسـير سـفر نساء على صلة بالاتحاد الروسي وأوزبكستان والبرازيل وبلجيكا وترينيداد وتوباغو والسويد وفنلندا وهولندا من مخيمات في شــمال شــرق الجمهورية العربية الســورية إلى الشــمال الغربي والبلدان المجاورة، أو في بعض الحالات إلى بلدانهن الأصلية.

13 - وسلَّطت الدول الأعضـاء الضـوء أيضـا على المخاوف بشـأن تعاظم اسـتخدام الإرهابيين للعملات المشـــفَّرة وتطور التكتيكات الناتجة عن الخبرة والتدريب على كيفية إرســـال الأموال باســـتخدام أســـاليب ذات خصوصية معزَّزة. والقضية التي أحيلت إلى القضاء في فرنسا وذكرها فريق الرصد في تقريره الصادر في 3 شــباط/فبراير (S/2021/68، الفقرة **81**) هي واحدة من أولى الملاحقات القضــائية الناجحة لقضـــية تتعلق بتمويل الإرهاب التي تنطوي على اسـتخدام العملات المشـفَّرة. كما ذكرت إحدى الدول الأعضـاء حالة ظهرت مؤخرا وهي دفع المكافأة التي عرضها تنظيم القاعدة مقابل قتل ضباط شرطة بالبيتكوين.

## باء - التطورات الإقليمية

### 1 - أفريقيا

*غرب أفريقيا*

14 - أدى ما أبلغ عنه من وفاة أبو بكر محمد شـــيكاو (QDi.322)، زعيم جماعة أهل الســـنة للدعوة والجهاد (بوكو حرام) (QDE.138)، في أيار/مايو 2021 خلال هجوم شـــنَّه تنظيم الدولة الإســـلامية في غرب أفريقيا (QDe.162)، إلى إضـــعاف جماعة بوكو حرام بقدر كبير. وعلى الرغم من أن بعض الدول الأعضـاء يعتقد أن شيكاو قد يكون نجا من هذا الاعتداء حيا، فإن هذه الجماعة لا تزال تحت ضـغط شديد. ويقدر أن خســائرها من المرجح أن تعزز تنظيم الدولة الإســلامية في غرب أفريقيا، الذي لديه ما يتراوح بين 000 3 و 000 5 مقاتل في حوض بحيرة تشــاد وهو يســعى إلى توســيع منطقة عملياته نحو مايدوغوري، نيجيريا. وأفيد بأن أبو مصـعب البرناوي (غير مدرج اسمه في القائمة) أعيد إلى منصـبه كزعيم لتنظيم الدولة الإسـلامية في غرب أفريقيا قبل الهجوم على قاعدة شـيكاو. وشـنَّ تنظيم الدولة الإسـلامية في غرب أفريقيا هجمات متكررة على البلدات والمعسكرات في الفترة الممتدة بين شباط/فبراير وأيار/مايو 2021، متحديا قوات الأمن النيجيرية، فضـــلا عن مواجهة بوكو حرام. وفي منطقة ديفا بالنيجر المتاخمة للحدود مع نيجيريا، يقوم

قائد تنظيم الدولة الإسلامية في غرب أفريقيا، أبا غانا (غير مدرج اسمه في القائمة) باستهداف المصالح الأجنبية على وجه التحديد.

15 - ولقد قتل تنظيم الدولة الإسلامية في الصحراء الكبرى (QDe.163) عدة مئات من المدنيين في هجمات واسعة النطاق في مالي وبوركينا فاسو والنيجر في أوائل عام 2021. وفي أيار/مايو، نشر تنظيم داعش الأم مواد دعائية مطوَّلة عن أنشطة الجماعة المنتسبة إليه في النيجر لتبرير أعمال القتل على أساس أن الضحايا دعموا السلطات المحلية. ولا يزال التنظيم في حالة حرب مع جماعة نصرة الإسلام والمسلمين (QDe.159) المنتسبة لتنظيم القاعدة، ولم تتأكد وفاة نائب قائده، سلامة محمد فاضل، الملقب بعبد الحكيم الصحراوي (غير مدرج اسمه في القائمة).

*غرب ووسط أفريقيا*

16 - لا يزال تنظيم داعش موجودا في الصومال، ولا سيما في بونتلاند، وبدرجة أقل في مقديشو. ويُقدِّر التنظيم قيمة وجوده في البلد بشكل رئيسي بمكتبه في الكرار، الذي يشرف على أنشطة "ولايته" في وسط أفريقيا في موزامبيق وجمهورية الكونغو الديمقراطية ويدعمها.

17 - وفي شمال موزامبيق، أصبحت مقاطعة كابو دلغادو في آذار/مارس 2021 رمزا لنفوذ تنظيم داعش في أفريقيا بعد الاحتلال القصير لبالما من قبل الجماعة المنتسبة إليه، بالقرب من مشروع غاز كبير تشرف عليه شركة متعددة الجنسيات. ولم تتمكن السلطات المحلية من الدفاع عن المدينة وتوفير الأمن، كما كان الحال أيضا في موسيمبوا دا برايا، الواقعة إلى الجنوب في كابو دلغادو، التي تحتلها الجماعات المنتسبة إلى تنظيم داعش منذ آب/أغسطس 2020. ويمكن أن تكون لهذه التطورات آثار بعيدة المدى على السلام والأمن في المنطقة، وينبغي معالجتها من خلال اتباع نهج إقليمي متماسك على سبيل الأولوية.

18 - ويجتذب تنظيم داعش في وسط أفريقيا مجندين جددا بوعود بتوفير فرص العمل والشعور بالانتماء. وتتألف قيادته أساسا من مواطنين تنزانيين فضلا عن أفراد من بوروندي وجمهورية الكونغو الديمقراطية وكينيا[5]. وكابو دلغادو، باعتبارها وجهة للمهاجرين الاقتصاديين، هي منطقة عبور سهلة لمقاتلي تنظيم داعش. وتضم المنطقة العديد من أنشطة الاتجار وهي نقطة دخول للمخدرات من آسيا. وكما هو الحال في جمهورية الكونغو الديمقراطية، يستفيد الفرع الموزامبيقي لتنظيم داعش من الاقتصاد غير الرسمي. ويعيش الأعضاء في الخفاء ويعمدون إلى ابتزاز السكان المحليين.

19 - ولقد نهب تنظيم داعش في وسط أفريقيا ما يصل إلى مليوني دولار من المصارف في المنطقة، فضلا عن بطاقات هوية ووثائق ذات صلة. وأظهر أفراده أيضا قدرتهم على العمل في البحر بالقرب من جزر ماتيمو وفاميزي وماكالوي في موزامبيق حيث شاركوا في عمليات اختطاف وهجمات بغرض الابتزاز. وقد أدى كل من الاستقلالية بتفويض من تنظيم داعش الأم، والعدد الكبير لخلايا العمليات الصغيرة، وعدم وجود تدابير لمكافحة الإرهاب تُذكر، إلى تحويل هذه الجماعة الإقليمية المنتسبة إلى التنظيم فعليا إلى تهديد رئيسي قد يشهد مزيدا من التوسع، ويمتد ربما نحو بلدان مجاورة. ولا تزال هذه الجماعة مدعومة بحملة دعائية مركزة من تنظيم داعش الأم.

(5) معلومات قدَّمتها دولٌ أعضاء.

20 - وفي جمهورية الكونغو الديمقراطية، وسَّع تنظيم داعش في وسط أفريقيا منطقة عملياته في أوائل عام 2021 خارج بيني، في مقاطعة كيفو الشمالية، والجزء الجنوبي من مقاطعة إيتوري. وظهر أيضا في مقاطعتي كيفو الجنوبية وتنجانيقا، وهاجم أهدافا عسكرية ومدنية. وأفيد بأن النساء والأطفال يُستخدمون كدروع بشرية لمنع الهجمات المضادة. وقام موسى بالوكو (غير مدرج اسمه في القائمة)، الذي يقود الجماعة المنتسبة إلى تنظيم داعش في جمهورية الكونغو الديمقراطية، بتحويل موارد التنظيم لمصلحته الخاصة، قبل أن يقتل ابن خصمه الرئيسي للقضاء على المنافسة داخل التنظيم.

21 - ويتعين على تنظيم داعش في وسط أفريقيا، في محاولة لتوسيع نطاق نشاطه في جمهورية الكونغو الديمقراطية، أن يتعامل مع الجماعات المسلحة الأخرى الناشطة في المنطقة، وربما استغلال النزاعات القبلية، واجتذاب أعداد إضافية من المقاتلين الإرهابيين الأجانب. كما سيتطلب النموذج الذي ينتهجه للتمرد المزيد من الإيرادات والصلات المحتملة مع الجماعات الإجرامية التي تسيطر على الصناعات الاستخراجية وأنشطة التعدين غير المشروعة في المنطقة. ولا يزال من غير الواضح مدى العلاقة بين الجماعات المنتسبة إلى تنظيم داعش في جمهورية الكونغو الديمقراطية وموزامبيق.

*شمال أفريقيا*

22 - يُقدَّر أن تنظيم داعش في منطقة المغرب العربي له وجود محدود، حيث يستلهم أنصاره بشكل عام نهج تنظيم داعش عوضا عن العمل بتوجيهات مباشرة باسمه، على الرغم من أنه لا تزال هناك أمثلة على جهات فاعلة محلية تتلقى التوجيه من التنظيم الأم. وفي المغرب، عطلت السلطات خلية في نيسان/أبريل 2021 كانت موجَّهة لاستهداف القوات المغربية على الحدود الشرقية للبلد. ويتعرَّض أمن الجزائر للتهديد بسبب عدم الاستقرار عبر حدودها مع مالي والنيجر؛ وفي كانون الثاني/يناير 2021، قتل حسن نعمودي، زعيم جند الخلافة في الجزائر المنتسب لتنظيم داعش (QDe.151)، مع أربعة أشخاص آخرين في منطقة تقع غرب الجزائر العاصمة.

23 - وفي ليبيا، اعتقل ستة أعضاء في تنظيم داعش في أوائل آذار/مارس 2021 نتيجة لعملية لمكافحة الإرهاب نسَّقتها حكومة الوفاق الوطني آنذاك في جنوب طرابلس. وأفيد بأن أعضاء هذه الخلية، وغيرهم من عناصر تنظيم داعش من جنوب ليبيا، فروا إلى مدن ساحلية مختلفة، بما في ذلك طرابلس. وخسر تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام - ليبيا (QDe.165) قيادته، وشهد تراجعا إلى حد كبير في البلد، على الرغم من أن تنظيم داعش استمرَّ في إعلان المسؤولية عن الهجمات، بما في ذلك في سبها في 6 حزيران/يونيه وبالقرب من الهروج الأسود، جنوب شرق الجفرة، في 14 حزيران/يونيه. وأشارت إحدى الدول الأعضاء إلى أن تنظيم داعش الأم أمدَّ الجماعة المنتسبة إليه في ليبيا بأموال حملها العائدون. وأفادت إحدى الدول الأعضاء أن 200 مقاتل من تنظيم داعش سافروا من ليبيا إلى منطقة الساحل في نهاية نيسان/أبريل 2021. ويتناقض انحسار تنظيم داعش في ليبيا مع الانجذاب السابق إلى البلد بالنسبة إلى المقاتلين الإرهابيين الأجانب.

24 - وفي مصر، يُقدَّر أن جماعة أنصار بيت المقدس التي أعلنت ولاءها لتنظيم داعش في عام 2014 قادرة على الصمود بفضل قوام يتراوح ما بين 800 و 200 1 مقاتل، رغم الضغط العسكري المصري المستمر. وقد قتل أحد قادتها، سليم الحمادين، في عملية أمنية جنوب رفح في آذار/مارس 2021. ويعتقد أنه أحد الأشخاص المسؤولين عن الهجوم على مسجد الروضة في تشرين الثاني/نوفمبر 2017.

## 2 - الشرق الأوسط

25 - لا يزال تنظيم داعش نشطا في أجزاء واسعة من الجمهورية العربية السورية حيث يسعى التنظيم إلى إعادة بناء قدراته القتالية مع توسيع نطاق تمرده. وينفذ تنظيم داعش عمليات كر وفر ضد نقاط التفتيش من مخابئ واقعة على ضفتي نهر الفرات في محافظة دير الزور. ولا يزال يستهدف القوافل والدوريات الراجلة والمتنقلة بالأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع المزروعة على جانب الطرق. وتمتد عملياته ضد القوات الحكومية السورية إلى محافظتي حماة وحمص. وفي شرق الفرات ومنطقة الصحراء البيضاء، تمتد عملياته إلى محافظتي الرقة والحسكة. ويحتفظ تنظيم داعش بوجود كبير في المنطقة الصحراوية التي تمتد من جنوب محافظة حلب إلى شمال محافظة حماة، لا سيما بين قريتي خناصر وإثرية. وتُقدِّر الدول الأعضاء أن التنظيم لديه النية والقدرة على الاستمرار في تمرد طويل الأمد في البادية السورية.

26 - وفي العراق، لا يزال تنظيم داعش نشطا، وإن كان تحت الضغط المستمر لجهود مكافحة الإرهاب. وعلى الرغم من استمرار وجود خلايا نشطة لتنظيم داعش في المناطق النائية من البلد، فقد صنَّفت قيادة التنظيم العراق كله على أنه "ولاية" واحدة. وتنفذ هذه الخلايا عمليات كر وفر تسعى إلى تقويض مشاريع البنية التحتية الحيوية، وتأجيج الانقسامات الطائفية والمظالم المجتمعية، والحصول على تغطية إعلامية. ولقد وقعت هجمات متكررة بالقنابل على الطرق التي تربط بين كركوك وتكريت وطوز خورماتو وضد نقاط التفتيش القريبة من هذه المدن. وتشير هذه الهجمات إلى أن بعض مقاتلي داعش ما زالوا يحتمون في سلسلة جبال حمرين ويواصلون استغلال الثغرات الأمنية في بعض مناطق هذه المحافظات.

27 - ونفَّذ تنظيم داعش هجومين في بغداد بعد انقطاع طويل في مثل هذه العمليات. وفي 21 كانون الثاني/يناير، قتل انتحاريان أكثر من 30 شخصا في سوق مزدحمة. وفي 15 نيسان/أبريل، فجَّر تنظيم داعش عبوة ناسفة يدوية الصنع محمولة على مركبة في مدينة الصدر. ومن المرجح أن يواصل التنظيم مهاجمة المدنيين وغيرهم من الأهداف غير المحصَّنة في العاصمة كلما أمكن ذلك بهدف جذب اهتمام وسائل الإعلام وتقويض حكومة العراق.

28 - وفي أواخر كانون الثاني/يناير، أعلنت حكومة العراق عن مقتل نائب زعيم تنظيم داعش جابر سلمان صالح العيساوي (الملقب بأبو ياسر). وفي شباط/فبراير، قتل جبار علي فياض (الملقب بأبو حسن الغريباوي)، زعيم تنظيم داعش في جنوب العراق، مع غانم صباح، الذي تولى تدريب الانتحاريين المسؤولين عن تنفيذ الهجوم في بغداد في كانون الثاني/يناير.

29 - وتكبَّد تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام - اليمن (QDe.166) خسائر في القتال مع الجماعات المتنافسة. وقد ظلَّ في تراجع لفترة طويلة، ويقدر أنه منشغل باستعادة استقراره وإعادة تجميع صفوفه. وقدَّرت إحدى الدول الأعضاء قوامه من المقاتلين ببضع مئات فقط. ومن المتوقع أن يشنَّ هجماته المقبلة على الأرجح في جنوب اليمن، لا سيما ضد شخصيات حكومية موجودة في عدن أو تنتقل إليها.

## 3 - أوروبا

30 - شهد النصف الأول من عام 2021 انخفاضا في مستوى التهديد في أوروبا مع تنفيذ عدد أقل من الهجمات الإرهابية. ومع ذلك، فالدول الأعضاء لا تتوقع أن يستمرَّ هذا الاتجاه لأن التهديد الذي يشكله الأفراد المنظَّمون الذين يخططون لتنفيذ هجمات معقدة لا يزال قائما. وفي شباط/فبراير 2021، ألقي القبض

على 14 شخصا في ألمانيا والدانمرك بتهمة التخطيط لشن هجمات بمواد كيميائية متفجرة. واعتقلت السلطات الفرنسية أفرادا من أصل أجنبي لديهم مواصفات مماثلة لأولئك الذين ارتكبوا أو خططوا لشن هجمات في فرنسا في عام 2020. ولم يتبين أنهم تصرفوا بأوامر مباشرةٍ من تنظيم داعش أو قيادة تنظيم القاعدة، بل استلهموا من الدعاية ومن أفراد في المجتمع المحلي يروِّجون لأيديولوجية عنيفة. وتم تفكيك خليتين تتكوَّنان من أفراد من أصول شيشانية في شرق فرنسا في نيسان/أبريل وأيار/مايو 2021، على التوالي.

31 - وسلَّطت السلطات في أوروبا الضوء على التحدي المتمثل في تعرض المراهقين بشكل خاص للدعاية عبر الإنترنت. وقد ظهرت حالات تتعلق بمراهقين لا تتجاوز أعمارهم 14 عاما أعرب فيها هؤلاء الشباب عن استعدادهم لشنِّ هجمات إرهابية أو تيسيرها. وقد يكون هؤلاء الأفراد عرضة للتحريض على العنف في حالات يتصور أنها حالات تجديف. كما تستخدم المعلومات والاتهامات الكاذبة عبر الإنترنت لممارسة الضغط على الأفراد أو الكيانات الذين يعتبرون أعداء.

32 - ولا تزال تغذية نزعة التطرف في السجون الأوروبية تشكل تحديا جسيما. وفي كثير من الأحيان، لا يمكن أن يستمر عزل السجناء الإرهابيين لأسباب عملية، وتكون الموارد المخصصة لمراقبتهم بعد الخروج من السجن محدودة. وفي بعض الحالات، أفاد السجناء بأنهم يعتبرون الاحتجاز بمثابة محنة تمُكِّنهم من تعميق التزامهم بمعتقداتهم. وتفيد التقارير بأن بعضهم يحدد مواصفات السجناء القابلين للانقياد الذين سيفرج عنهم قريبا ويجندهم، وسيكون لهؤلاء بعد ذلك حرية تحرك أكبر تسمح لهم بالتخطيط للهجمات وتنفيذها بشكل مستقل.

**4 - آسيا**

*وسط وجنوب آسيا*

33 - وسَّع تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام - ولاية خراسان (QDe.161) وجوده في عدة ولايات في أفغانستان، على الرغم مما تكبده من خسائر في عناصره القيادية وأفراده وموارده المالية خلال عام 2020. وعزز التنظيم مواقعه في كابول وحولها، حيث تستهدف معظم الهجمات التي يشنُّها الأقليات والجهات الفاعلة في المجتمع المدني والموظفين الحكوميين وأفراد قوات الدفاع والأمن الوطنية الأفغانية. وفي الآونة الأخيرة، أعلن تنظيم داعش مسؤوليته عن الهجوم الوحشي الذي وقع في 8 حزيران/يونيه وقتل فيه عشرة من مزيلي الألغام لأغراض إنسانية وجرح 16 آخرون في ولاية بغلان. ومن المخاطر الرئيسية التي حدَّدتها الدول الأعضاء أن المقاتلين في أفغانستان، من الطالبان أو جماعات أخرى، قد ينضمون إلى تنظيم داعش إذا شعروا بالعزلة أو التهديد بسبب التطورات في عملية السلام الأفغانية.

34 - وأعطى تنظيم داعش في أفغانستان، في سياق جهوده لإعادة تجميع صفوفه وإعادة تكوينه، الأولوية لتجنيد وتدريب أنصار جدد. ويأمل قادته أيضا في اجتذاب الطالبان المتعنتين وغيرهم من المقاتلين الذين يرفضون الاتفاق المبرم بين الولايات المتحدة وحركة طالبان، وفي تجنيد مقاتلين من العراق والجمهورية العربية السورية ومناطق نزاع أخرى. وتتباين تقديرات قوام هذه الجماعة المنتسبة إلى تنظيم داعش إلى حد كبير، حيث أبلغت إحدى الدول الأعضاء عن وجود ما بين 500 و 500 1 مقاتل، وذكرت دولة أخرى أن هذا القوام قد يصل إلى 000 10 مقاتل على المدى المتوسط. وأفادت إحدى الدول الأعضاء بأن تنظيم داعش في أفغانستان سري ويعمل في الخفاء إلى حد كبير.

35 – وفي 6 أيار/مايو، أصـيب رئيس البرلمان ورئيس البلد السـابق في ملديف بجروح بليغة من جراء انفجار عبوة ناسفة محمولة على دراجة نارية. وأسفر الانفجار أيضا عن إصابة ثلاثة أشخاص آخرين. وأدرجت مجلة ”صوت الهند“[6] الصادرة باللغة الإنكليزية عن تنظيم داعش، في عددها السادس عشر بتاريخ 16 أيار/مايو 2021، عمودا منتظما بعنوان ”من الإخوان في ملديف“، تحثُّ فيه الأنصار على إخراج السجناء من السجن أو دعمهم بطرق أخرى.

*جنوب شرق آسيا*

36 – تواصل الجماعات المنتسبة إلى تنظيم داعش في جنوب شرق آسيا إرباك عمليات مكافحة الإرهاب بوتيرة ثابتة من الهجمات. ولا تزال النساء في المنطقة يؤدين دورا في التخطيط للأعمال الإرهابية وتنفيذها على السواء. ولقد قام زوجان شابان، كلاهما من مؤيدي جماعة أنصار الدولة (QDe.164)، بشن هجوم على كنيسة في ماكاسار، إندونيسيا، يوم أحد الشعانين، في 28 مارس/آذار 2021، مما أسفر عن مقتلهما وإصابة 20 شخصا. وهذا هو أحدث هجوم في سلسلة من الهجمات المنسوبة للجماعات المنتسبة إلى تنظيم داعش في جنوب شرق آسيا التي تستهدف المصلين في الكنائس.

37 – وفي 20 آذار/مارس 2021، نجحت قوات الأمن الفلبينية في إنقاذ مجموعة من الرهائن احتجزتهم جماعة أبو سياف (QDe.001) لمدة عام تقريبا. وخلال هذه العملية، قتلت قائدا بارزا وخبيرا تكتيكيا للجماعة كان معروفا بعمليات الاختطاف البحري طلبا للفدية في المنطقة. وفي نيسان/أبريل، قتل اثنان من أعضاء الجماعة في اشتباك مع جنود فلبينيين في باتيكول. ومع ذلك، لا تزال الجماعة قادرة على الصمود، على الرغم من تناقص عدد أفرادها؛ وبقوام يناهز 100 مقاتل فقط، يُقدَّر أنها مسؤولة عن 75 في المائة من الهجمات الإرهابية في المنطقة. وفي شباط/فبراير 2021، اعتقلت قوات الأمن الفلبينية تسع نساء في جزيرة جولو، قيل إنهن كن يهيئن لشنِّ هجمات انتحارية تستهدف جنودا؛ وثلاث من هؤلاء النساء هن بنات زعيم مجموعة أبو سياف الراحل هاتيب هاجان سوادجان، الذي خطَّط الهجوم على كاتدرائية جولو في كانون الثاني/يناير 2019.

# ثالثا – المستجدات بشأن إجراءات التصدي للتهديد المتغير

## ألف – لمحة عامة

38 – منذ صدور التقرير السابق، ظلت جائحة كوفيد-19 تهيمن على المشهد الجغرافي السياسي وتعيق الجهود الرامية إلى منع ومكافحة الإرهاب وما ينطوي عليه من انتشار للتطرف العنيف، في إطار الامتثال التام للقانون الدولي. واستمرَّت الدول الأعضاء وخبراء الأمم المتحدة في إثارة المخاوف من أن القيود الاجتماعية والتحديات الاقتصادية والتوترات السياسية المرتبطة بالجائحة قد تؤدي إلى تفاقم المظالم القائمة، التي تسعى الجماعات الإرهابية، بما في ذلك تنظيم داعش، إلى استغلالها. كما أدت الجائحة إلى تفاقم الأوضاع الإنسانية الصعبة في أنحاء كثيرة من العالم.

39 – ويبرز تطور تنظيم داعش والجماعات المنتسبة إليه، بما في ذلك توسعها الإقليمي في غرب وشرق ووسط أفريقيا، واستمرار أعمال العنف في أفغانستان، وزيادة وجودها على الإنترنت، ضرورة أن تعتمد الدول

(6) انظر الوثيقة S/2021/68، الفقرة **69**.

الأعضـــاء نهجا شـــاملة ومتكاملة لمكافحة الإرهاب. ولا بد من تعزيز الجهود الوطنية والإقليمية والدولية لمكافحة الإرهاب، لا ســيما بالنظر إلى أوجه الضـــعف المماثلة التي يتشـــارك فيها بعض الدول في هذه المناطق.

40 - ومن الضـروري مراعاة المنظور الجنسـاني من أجل معالجة التأثير المتباين للتهديدات التي يشكلها تنظيم داعش والجماعات المنتسبة إليه على النساء والفتيات. ولقد أقام برنامج الأمم المتحدة الإنمائي شـراكة مع بوركينا فاسو وجمهورية كينيا ومفوضـية الاتحاد الأفريقي والجماعة الاقتصـادية لدول غرب أفريقيا وشبكة غرب أفريقيا لبناء السـلام بهدف وضـع مجموعة أدوات عن كيفية إعداد بيانات مصـنَّفة حسـب نوع الجنس للاسـترشـاد بها في الاسـتجابات المراعية للاعتبارات الجنسـانية إزاء التهديدات التي يشـكلها تنظيم داعش والجماعات المنتسبة إليه.

41 - وفي الفترة من 28 إلى 30 حزيران/يونيه، حضـــر أكثر من 000 2 مشـــارك يمثلون 147 دولة عضـوا و 28 منظمة دولية وإقليمية و 88 منظمة من منظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص و 38 كيانا تابعا للأمم المتحدة مؤتمر الأمم المتحدة الثاني الرفيع المســتوى لرؤســاء أجهزة مكافحة الإرهاب في الدول الأعضـاء. وإضـافة إلى ذلك، شـارك نحو 000 10 مشـارك في 36 مناسـبة جانبية عقدتها منظومة الأمم المتحدة بالشراكة مع الدول الأعضاء والمنظمات الإقليمية والمجتمع المدني.

42 - ومما يبعث على التفاؤل تطوير تكنولوجيات متقدمة لمســاعدة الدول الأعضـــاء في تحديد هوية المقاتلين الإرهابيين الأجانب وغيرهم من الأفراد المرتبطين بالإرهاب، على النحو المبين خلال مؤتمر الأمم المتحدة الثاني الرفيع المستوى المعني بمكافحة الإرهاب الذي نوقشت خلاله آثار التكنولوجيات المفضية إلى التحول على الإرهاب ومكافحة الإرهاب. ومع ذلك، تظل تحديات كثيرة مطروحة، تشـــمل ضـــمان إعداد اســتراتيجيات شــاملة وممتثلة لحقوق الإنســان ومراعية للاعتبارات الجنســانية في إدارة الحدود والاســتخدام المسؤول للتكنولوجيات الجديدة. وينبغي للدول الأعضاء أيضا أن تحسِّن جهودها الرامية إلى تحديد المقاتلات الأجنبيات الإرهابيات والاســتفادة على نحو أفضـــل من المعلومات التي تُجمع من مناطق النزاع، وإتاحتها لموظفيها في مجال إنفاذ القانون من خلال قنوات المنظمة الدولية للشرطة الجنائية.

43 - ولقد أحرزت المديرية التنفيذية للجنة مكافحة الإرهاب تقدما ملحوظا في اســتحداث أدوات تحليلية جديدة للمســاعدة في رصــد تنفيذ الدول الأعضــاء لقرارات مجلس الأمن ذات الصــلة. وفي 3 آذار/مارس، وافقت لجنة مكافحة الإرهاب على الاسـتعراض العام المنقح لتقييم التنفيذ والدراسـة الاسـتقصـائية الإلكترونية المفصلة عن التنفيذ اللذين وضعتهما المديرية التنفيذية وفقا للقرار 2395 (2017)، لتبسيط تقييمات المديرية التنفيذية، وتحسين فائدتها في تصميم المساعدة التقنية، وتيسير الإنتاج الآني للتحليلات والتقارير.

## باء - المشتبه في كونهم مقاتلين في صفوف داعش وأفراد أسرهم في مناطق النزاع

### 1 - الحالة الراهنة

44 - لا تزال الحالة المزرية التي يواجهها الأفراد الذين لديهم ارتباطات مزعومة بالجماعات الإرهابية التي حددتها الأمم المتحدة تشكل مصـدر قلق بالغ. ولا يزال الآلاف من هؤلاء الأفراد، ومعظمهم من النسـاء والأطفال الذين يفترض أن لديهم روابط أُســرية بمقاتلين إرهابيين أجانب، عالقين في مخيمات مزدحمة في العراق والجمهورية العربية السـورية، ولا تتوافر لهم سـوى فرص محدودة للحصـول على الخدمات الإنسـانية

والأساسية، والإجراءات القانونية الواجبة والمحاكمة العادلة، ويخضعون لانتهاكات أخرى لحقوقهم وحرياتهم الأساسية. وقد ازدادت هذه الشواغل حدةً بسبب القيود المفروضة لمنع انتشار كوفيد-19. ويُشتبه في أن الأفراد المرتبطين بالجماعات الإرهابية مسؤولون عن زيادة العنف في المخيمات، بما في ذلك حالات الاختفاء القسري وغيرها من انتهاكات حقوق الإنسان.

45 - كما أن عمليات العودة القسرية ومنع العودة والمعاملة التمييزية للأسر التي يُعتقد بأن لها صلة بتنظيم داعش لا تزال شواغل كبيرة وقد تؤثر على جهود المصالحة والتماسك الاجتماعي وتؤدي إلى النزوح الثانوي. ويلزم بذل مزيد من الجهود لتهيئة الظروف التي يمكن في ظلّها منع العنف الذي يمارسه تنظيم داعش، والتخفيف من جاذبيته، وتعزيز احترام حقوق الإنسان وسيادة القانون.

46 - ولقد أحرزت منظومة الأمم المتحدة تقدما في تفعيل الإطار العالمي بقيادة مكتب مكافحة الإرهاب ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة لتقديم دعم منسَّق "يشمل الأمم المتحدة بأكملها" إلى الدول الأعضاء التي تطلبها بشأن توفير الحماية للأفراد المشتبه في ارتباطهم بالجماعات الإرهابية التي حدَّدتها الأمم المتحدة العائدين من العراق والجمهورية العربية السورية وإعادتهم الطوعية إلى الوطن، وملاحقتهم قضائيا، وإعادة تأهيلهم، وإعادة إدماجهم. وقد بدأ نشر آلية الدعم في أوزبكستان وطاجيكستان وقيرغيزستان وكازاخستان، في حين أجريت عملية تحديد النطاق لدعم العراق.

### 2 - جهود الإعادة إلى الوطن

47 - واصلت كيانات الأمم المتحدة العمل مع الدول الأعضاء لتعزيز إعادة مواطنيها من العراق والجمهورية العربية السورية إلى الوطن بأمان وبصورة طوعية وممتثلة لحقوق الإنسان. وعلى الرغم من أن بعض الدول - ولا سيما في آسيا الوسطى والقوقاز والاتحاد الروسي - أعادت بصورة استباقية المئات من مواطنيها، ومعظمهم من النساء والأطفال، فإن وتيرة العودة إلى الوطن من شمال شرق الجمهورية العربية السورية لا تزال بطيئة، وتظلُّ دول كثيرة تقوم بعمليات إعادة إلى الوطن على أساس مخصص وليس شاملا، وتقصر الإعادة إلى الوطن على الأطفال اليتامى أو غير المصحوبين. وموافقة الحكومات المعنية على أي نشاط يجري في الأقاليم الخاضعة لسيطرتها هي الاعتبار الأهم في جميع جهود الإعادة إلى الوطن.

### 3 - التحقيق والمقاضاة

48 - لا تزال انتهاكات الحق في محاكمة عادلة تشكل مصدر قلق بالغ. وتشمل هذه الانتهاكات عدم فعالية التمثيل القانوني، والاعتماد المفرط على الاعترافات، وادعاءات استخدام التعذيب في المحاكمات، بما في ذلك للحصول على أقوال، ضمن الأطر القانونية لمكافحة الإرهاب. كما أن اللجوء إلى عقوبة الإعدام في الحالات التي لا تصل إلى عتبة أشد الجرائم خطورة التي يقتضيها القانون الدولي لحقوق الإنسان الواجب التطبيق[7] هو أيضا مسألة تبعث على القلق الشديد.

49 - ولقد واصلت كيانات الأمم المتحدة العمل مع الجهات صاحبة المصلحة المعنية لمعالجة الثغرات في التشريعات الوطنية وتعزيز استجابات العدالة الجنائية. وفي أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، واصل مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة والمديرية التنفيذية للجنة مكافحة الإرهاب تعزيز التعاون الفعال في

(7) المادة **6 (2)** من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية.

مجال التحقيقات والملاحقات القضائية على الصعيدين الوطني والمحلي في نيجيريا وحوض بحيرة تشاد. وأطلق مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة مشروعا جديدا لمساعدة الجهات صاحبة المصلحة في المغرب على إجراء تحقيقات ممتثلة لحقوق الإنسان وضمان وضع معايير مناسبة لإدارة محاكمات الشباب والنساء وأفراد الأسر المشتبه في تورطهم في أنشطة إرهابية، بما في ذلك ما يتعلق بظاهرة المقاتلين الإرهابيين الأجانب. واختتم المكتب أيضا مشروعا إقليميا لتعزيز إجراءات العدالة الجنائية ضد المقاتلين الإرهابيين الأجانب في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وجنوب شرق أوروبا، وساعد حكومة إقليم كردستان في العراق عن طريق استعراض امتثال قانون مكافحة الإرهاب للمعايير القانونية الدولية والقانون الدولي لحقوق الإنسان.

50 - ولقد وضع فريق التحقيق التابع للأمم المتحدة لتعزيز المساءلة عن الجرائم المرتكبة من جانب داعش/تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام اللمسات الأخيرة على موجزات قضاياه الأولية التي تناولت الهجمات ضد الطائفة الإيزيدية في منطقة سنجار والقتل الجماعي الذي ارتكب في كلية القوة الجوية في تكريت عام 2014. كما عزز الفريق فحصه لوثائق تنظيم داعش الداخلية المستخرجة من الأجهزة الرقمية التي كانت يستخدمها تنظيم داعش سابقا، وتم الحصول عليها بالتعاون مع السلطات العراقية. وقد أحرز الفريق تقدما أيضا على مستوى تنفيذ الاتفاق الذي أبرمه مع مجلس القضاء الأعلى في العراق لدعم قضاة التحقيق العراقيين في إعداد ملفات قضايا لمقاضاة أعضاء تنظيم داعش على ما ارتكبوه من جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية وإبادة جماعية.

## 4 - إعادة التأهيل وإعادة الإدماج

51 - واصلت كيانات الأمم المتحدة تعزيز استراتيجيات شاملة ومصمَّمة خصيصا لإعادة التأهيل وإعادة الإدماج. وفي آذار/مارس، عقدت المديرية التنفيذية للجنة مكافحة الإرهاب ومكتب مكافحة الإرهاب ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة حلقة عمل إقليمية في هذا الصدد، بالتعاون مع لجنة حوض بحيرة تشاد، جرى التأكيد فيها على أهمية النهج المراعية للمنظور الجنساني. وأوصى المشاركون بتعزيز التنسيق بين سلطات العدالة الجنائية وسلطات العدالة غير الجنائية، وبين السلطات الوطنية والمحلية.

52 - وفي كانون الثاني/يناير، أصدرت بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى العراق تقريرا عن "الحق في التعليم في العراق - الجزء الثاني: العقبات أمام تعليم الفتيات بعد داعش" للمساعدة في جهود حكومة العراق وفريق الأمم المتحدة القطري لتعزيز حماية الطفل. وبدأ معهد الأمم المتحدة الأقاليمي لبحوث الجريمة والعدالة ومكتب مكافحة الإرهاب، من خلال مركز الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب التابع للمكتب، المرحلة الأولى من مشروع بشأن إدارة السجناء المتطرفين العنيفين في العراق. وفي آذار/مارس، نظم المعهد تدريبا في مالي على استخدام أدوات تقييم المخاطر لهؤلاء السجناء، في إطار مشروع بشأن فك الارتباط وإعادة الإدماج.

53 - وقدَّمت المنظمة الدولية للهجرة المساعدة إلى الدول الأعضاء في مجال إعادة الإدماج، بما في ذلك حكومة العراق لدى وضع وتنفيذ خطط العمل الوطنية ومشروع تجريبي لتعزيز إعادة إدماج العائدين. وقدَّمت المنظمة الدولية للهجرة على وجه الخصوص دعما للجهود في مجال توعية وتسجيل الأسر التي تحتاج إلى مصالحة بين العشائر، بالشراكة مع مديرية شؤون العشائر التابعة لحكومة العراق. ودعمت المنظمة الدولية للهجرة أيضا بلدان حوض بحيرة تشاد في إعداد وتنفيذ عمليات فك

الارتباط وإعادة التأهيل وإعادة الإدماج للرجال والنساء الذين ينفصلون عن الجماعات الإرهابية، وذلك باستخدام حلقات عمل ودورات تدريبية افتراضية أو مختلطة.

54 - ولا تزال هناك حاجة ماسة إلى الدعم في مجال الصحة النفسية وإعادة التأهيل النفسي والاجتماعي وإلى دعم إعادة الإدماج لمعالجة أمور منها الثغرات في القدرات الوطنية والافتقار إلى استراتيجيات شاملة، والشراكة البرنامجية الفعالة، والمنهجيات القائمة على الأدلة، فضلا عن التحديات التي تواجه ضمان الامتثال للقانون الدولي والتقيد بالمعايير الدولية المعمول بها.

## جيم - العدالة الجنائية والتعاون القضائي الدولي

55 - منذ صدور التقرير السابق، واصلت الدول الأعضاء وكيانات الأمم المتحدة إثبات التقدم المحرز وتطوير الممارسات الجيدة في مجال التعاون الدولي والإقليمي لمكافحة الإرهاب. ومما يبعث على التفاؤل أن بعض الدول الأعضاء واصل تبادل المعلومات المتعلقة بالتعاون القضائي، بما في ذلك المبادئ التوجيهية بشأن القوانين والإجراءات المحلية المتعلقة بتبادل المساعدة القانونية وتسليم المجرمين في قضايا الإرهاب.

56 - وعقد مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة والمديرية التنفيذية للجنة مكافحة الإرهاب سلسلة من حلقات العمل لتعزيز التعاون الدولي في مجال التحقيقات بناء على طلب لجنة حوض بحيرة تشاد. ولا تزال الصلة القائمة بين الجريمة المنظمة والإرهاب مبعثا للقلق. وفي هذا الصدد، قدَّم المكتب دورات تدريبية إلكترونية لموظفي العدالة الجنائية من الشرق الأوسط وشرق أفريقيا ونيجيريا بشأن أطر القانون الدولي لمكافحة الصلات القائمة بين الإرهاب والجريمة المنظَّمة، استنادا إلى منشوره الجديد المعنون "مكافحة الإرهاب في سياق القانون الدولي". وأصدر المكتب عدة منشورات أخرى، من بينها "المقاتلون الإرهابيون الأجانب: دليل لمعاهد التدريب القضائي في بلدان الشرق الأوسط وشمال أفريقيا"، ودراسة بحثية بعنوان "تعزيز قدرات المهنيات العاملات في قطاع مكافحة الإرهاب في العراق". وواصل مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة تعزيز تعميم مراعاة المنظور الجنساني وحقوق المرأة في مكافحة الإرهاب بالاشتراك مع المديرية التنفيذية ومكتب مكافحة الإرهاب ولجنة حوض بحيرة تشاد. ونظم المكتب، بالشراكة مع الرابطة الوطنية للقاضيات في نيجيريا، دورة تدريبية استفادت منها 51 قاضية نيجيرية بشأن تعزيز المساءلة عن العنف الجنسي والجنساني في سياق الإرهاب.

57 - وفي شباط/فبراير، أطلق مكتب مكافحة الإرهاب مع السودان والاتحاد الأوروبي شراكة الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي لمكافحة الإرهاب من أجل السودان، التي تهدف إلى مساعدة السلطات السودانية والمجتمع المدني على تطوير المعرفة والقدرة على منع الإرهاب ومكافحته وفقا لقرارات الجمعية العامة ومجلس الأمن ذات الصلة، والقانون الدولي لحقوق الإنسان. ونشر المكتب فريقا للمشروع في الخرطوم، بالتشاور مع المنسق المقيم، وبطلب من السلطات السودانية، لتيسير التعامل مع الجهات صاحبة المصلحة على الصعيد الوطني وكيانات الأمم المتحدة في البلد.

58 - وفي آذار/مارس، قدَّمت المديرية التنفيذية للجنة مكافحة الإرهاب ومكتب مكافحة الإرهاب المساعدة التقنية إلى ملديف في مجال تعزيز استخدام الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي في إطار التحقيقات المتعلقة بمكافحة الإرهاب. وواصلت المديرية التنفيذية ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة تكييف مجموعة الأدوات الإقليمية المخصصة للقضاة في جنوب آسيا التي اشتركا في إعدادها مع السياقين الوطنيين لملديف وباكستان.

59 - واستمرت كيانات الأمم المتحدة تعمل بنشاط على نشر المبادئ التوجيهية لتيسير استخدام المعلومات التي تجمعها القوات العسكرية وتعالجها وتحتفظ بها وتُعمِّمها، وتيسير مقبوليتها كأدلة في المحاكم الجنائية الوطنية لمحاكمة مرتكبي الجرائم الإرهابية. ولا تزال هناك تحديات عملية كبيرة مطروحة، لا سيما في منطقة الساحل، في إطار زيادة التعاون بين المؤسسات العسكرية ومؤسسات التحقيق والعدالة الجنائية، التي يمكن أن تكون مفيدة لتقديم الإرهابيين إلى العدالة.

## دال - تقديم الدعم لضحايا تنظيم داعش

60 - لا يزال ضمان اتباع نُهُج شاملة للعدالة الانتقالية أمرا أساسيا لدعم حقوق ضحايا الإرهاب في بيئات النزاع، بما في ذلك من خلال التركيز على تعزيز المبادرات المشتركة بين الطوائف، ولا سيما في المناطق التي تضم فئات سكانية مختلطة. وتحقيقا لهذه الغاية، أطلق مكتب المستشارة الخاصة المعنية بمنع الإبادة الجماعية وفريق التحقيق التابع للأمم المتحدة لتعزيز المساءلة عن الجرائم المرتكبة من جانب داعش/تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام سلسلة حوارات بين الأديان، تهدف إلى توفير منتدى للطوائف الدينية العراقية لإعادة بناء الثقة والتفاهم والتصدي للتحديات التي يواجهها الناجون والناجيات.

61 - وتعاون فريق التحقيق التابع للأمم المتحدة لتعزيز المساءلة عن الجرائم المرتكبة من جانب داعش/تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام في إطار الجهود التي يبذلها لتعزيز الدعم النفسي الاجتماعي للشهود، مع منظمة "Sesame Workshop"، وهي جهة توفر موارد تعليمية نفسية ومواد علاجية، لاستخدام رواية القصص في تواصله مع الأطفال المستضعفين. كما دعم فريق التحقيق إنشاء قسم حماية الشهود التابع لحكومة العراق، وأطلق في أيار/مايو "الدليل الميداني للتحقيقات المراعية لآثار الصدمات" لتعزيز نهج مراع لآثار الصدمات.

62 - ولا يزال الأطفال مستهدفين من قبل تنظيم داعش في الجمهورية العربية السورية والعراق، ويعانون من آثار الألغام الأرضية التي خلفها تنظيم داعش في المناطق التي كان يحتلها سابقا، ومن عواقب الفظائع التي ارتكبها تنظيم داعش، بما في ذلك الاختطاف والعنف الجنسي. وقد يسَّرت خطة العمل الموقَّعة بين ممثلتي الخاصة المعنية بالأطفال والنزاع المسلح والسلطات الفعلية في شمال شرق الجمهورية العربية السورية الحوار بشأن عدة مسائل، بما في ذلك تحسين إمكانية الوصول إلى الأطفال في مخيمات النزوح. وساعد مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة السلطات في إندونيسيا والعراق ونيجيريا على منع العنف الإرهابي المرتكب ضد الأطفال والتصدي له، كما أطلق مشاريع لتعزيز قدرة السلطات العراقية على دعم حق ضحايا الإرهاب أثناء الدعاوى الجنائية.

63 - وترك مواطنون عراقيون عائدون من شمال شرق الجمهورية العربية السورية، بمن فيهم الناجيات الأيزيديات من العنف الجنسي المرتبط بالنزاع، وراءهم أطفالا ولدوا من الاغتصاب على أيدي مقاتلي داعش، بسبب وصمة العار وصعوبة الحصول على وثائق هوية. ويستدعي هذا التحدي استجابة منسقة ومستدامة تستند إلى حقوق الإنسان ومصلحة الطفل الفضلى، وينبغي أن يشمل الرعاية الصحية، والدعم النفسي والاجتماعي، وتدابير إعادة الإدماج الاجتماعي والاقتصادي، والدعم القانوني.

64 - ويشكل قيام مجلس النواب الاتحادي العراقي بإصدار قانون الناجيات الأيزيديات في 1 آذار/مارس، بعد مشاركة ودعم بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى العراق والمنظمة الدولية للهجرة ومكتب المستشارة الخاصة للأمين العام المعنية بمنع الإبادة الجماعية، خطوة رئيسية في معالجة الاحتياجات الخاصة

بنوع الجنس للناجيات من العنف الجنسي المرتبط بالنزاع. ويلزم بذل مزيد من الجهود الآن لضمان التنفيذ الفعلي للقانون بطريقة غير تمييزية تركز على الناجيات. وفي سياق هذه الجهود، سيستفيد العراق من دعم المجتمع الدولي.

65 - ولا يزال العثور على المفقودين - بمن فيهم الأفراد عرضة الإتجار عبر الحدود - مصدر قلق بالغ. ويقوض غياب المساءلة عن الاختفاء القسري للأشخاص المشتبه في انتمائهم إلى تنظيم داعش من مراكز الفحص ونقاط التفتيش ومخيمات النازحين جهود الحماية ومكافحة الإرهاب. ولقد عملت بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى العراق على نحو وثيق مع آليات الهيئات المنشأة بمعاهدات التابعة للأمم المتحدة، بما في ذلك لجنة الاختفاء القسري والفريق العامل المعني بحالات الاختفاء القسري أو غير الطوعي، لدعم الجهود التي تبذلها حكومة العراق من أجل الوفاء بالتزاماتها الدولية المتعلقة بحقوق الإنسان في هذا المجال.

## هاء - مكافحة تمويل الإرهاب

66 - يشير تحليل المديرية التنفيذية للجنة مكافحة الإرهاب إلى أن تأثير تدابير مكافحة الجائحة على شبكات تحويل الأموال قد يدفع الإرهابيين والجماعات الإرهابية، بما في ذلك تنظيم داعش، إلى استكشاف أساليب بديلة لنقل الأموال[8]. كما أن استخدام حملات التمويل الجماعي على وسائل التواصل الاجتماعي لمقاتلي داعش، وظاهريا أقاربهم في المخيمات في الجمهورية العربية السورية، لا يزال يشكل تحديا مستمرا (انظر S/2021/68).

67 - ونظرا لما أثير من مخاوف من أن قيام بعض الدول الأعضاء بتشديد تدابير مكافحة غسل الأموال ومحاربة تمويل الإرهاب خلال الجائحة قد يؤثر سلبا على المنظمات غير الربحية والمعونة الإنسانية الطارئة، واصلت الكيانات المشاركة في اتفاق الأمم المتحدة العالمي لتنسيق مكافحة الإرهاب التعاون في سياق مبادرة مشتركة اشترك في قيادتها مكتب مكافحة الإرهاب والمنتدى العالمي لمكافحة الإرهاب لتحديد وتعميم ممارسات جيدة في مجال محاربة تمويل الإرهاب مع حماية الحيز المدني.

68 - وواصلت كيانات الأمم المتحدة المعنية أيضا التعاون في إطار البرنامج العالمي المنسق المعني باكتشاف ومنع ومكافحة تمويل الإرهاب التابع لمركز الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب الذي بدأ العمل به استجابة لقرار مجلس الأمن 2462 (2019). وتواصل المديرية التنفيذية للجنة مكافحة الإرهاب وغيرها من كيانات الأمم المتحدة التعاون مع فرقة العمل المعنية بالإجراءات المالية والهيئات الإقليمية على غرار فرقة العمل المعنية بالإجراءات المالية بشأن الاتجاهات العالمية والإقليمية لمكافحة غسل الأموال/محاربة تمويل الإرهاب؛ التحقيق في تمويل الإرهاب وملاحقته قضائيا؛ ورقمنة الجهود المبذولة في مجال مكافحة غسل الأموال /محاربة تمويل الإرهاب ومعالجة الشواغل اللاحقة المتعلقة بحماية البيانات؛ والصلات القائمة بين تمويل الإرهاب والإتجار غير المشروع بالأسلحة؛ وتخفيف العواقب غير المقصودة لتنفيذ معايير فرقة العمل المعنية بالإجراءات المالية.

(8) Counter-Terrorism Committee Executive Directorate, “The impact of the COVID-19 pandemic on terrorism, counter-terrorism and countering violent extremism”, June 2020, December 2021 (update), and June 2021 (update).

69 - ولا يزال التصدي لتمويل الإرهاب من خلال الإتجار غير المشروع بالموارد الطبيعية في أفريقيا مسألة ذات أولوية. ولقد دعم مركز الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب والمديرية التنفيذية للجنة مكافحة الإرهاب مجموعة مكافحة غسل الأموال في شرق أفريقيا والجنوب الأفريقي في تنفيذ خطتها التشغيلية الإقليمية لمحاربة تمويل الإرهاب عن طريق عقد حلقات عمل والمساهمة في اجتماعاتها. ولقد أطلقت مجموعة مكافحة غسل الأموال في شرق أفريقيا والجنوب الأفريقي بشكل خاص مشروعا للأنماط حول التعاملات غير المشروعة في الذهب والماس والياقوت وما يرتبط بها من غسل الأموال/تمويل الإرهاب في منطقة مجموعة مكافحة غسل الأموال في شرق أفريقيا والجنوب الأفريقي. وشاركت المديرية التنفيذية في الاجتماع العام للجنة التقنية التابعة لفريق العمل الحكومي الدولي لمكافحة غسل الأموال في غرب أفريقيا.

70 - وبدأ مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة مشروعا جديدا بشأن تعطيل تمويل الإرهاب وفرض جزاءات مالية محددة الأهداف على الكيانات الإرهابية في موزامبيق، وأصدر دليلا للمغرب بشأن التحقيقات المالية الفعالة في قضايا تمويل الإرهاب. وقد أنهى فريق التحقيق التابع للأمم المتحدة لتعزيز المساءلة عن الجرائم المرتكبة من جانب داعش/تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام موجزا أوليا للقضايا يحدِّد الكيانات التي سهَّلت ارتكاب الجرائم من خلال تقديم الخدمات المالية إلى تنظيم داعش، ويواصل التحقيق في "بيت مال" التنظيم من خلال تحليله لتوليد إيرادات تنظيم داعش من الأسواق غير المشروعة.

## واو - إدارة الحدود وإنفاذ القانون

71 - واصلت كيانات الأمم المتحدة دعم الجهود الرامية إلى زيادة قدرة الدول الأعضاء على إدارة الحدود. وقد وضع مركز الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب والمديرية التنفيذية للجنة مكافحة الإرهاب، بالشراكة مع المنظمات الدولية والإقليمية المعنية والقطاع الخاص، مبادرة مشتركة بشأن الأمن البحري، ستبحث التحديات التي تطرحها الجرائم المرتكبة في البحر، بما في ذلك ما يتعلق بالتعاون على الصعيد الدولي وعبر الحدود، والتنسيق على الصعيد الوطني، وتبادل المعلومات، والصلات القائمة بين الإرهاب والجريمة المنظمة عبر الوطنية.

72 - وواصل برنامج الأمم المتحدة المتعدد الوكالات لمكافحة سفر الإرهابيين بقيادة مكتب مكافحة الإرهاب مساعدة الدول الأعضاء في تنفيذ نظامي المعلومات المسبقة عن الركاب وسجلات أسماء الركاب، وفقا لقرارات مجلس الأمن 2178 (2014) و 2396 (2017) و 2482 (2019)، والمعايير الدولية ذات الصلة، وضمانات حقوق الإنسان والخصوصية. وأجرى البرنامج ثلاثة تقييمات افتراضية شاملة لجيبوتي وجنوب أفريقيا ومنغوليا، ودورات تدريبية تفاعلية على الإنترنت لسيراليون وغامبيا والدول الأعضاء في الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي. ومنذ كانون الثاني/يناير، انضمت جنوب أفريقيا وجمهورية مولدوفا والنرويج ونيجيريا إلى البرنامج، ليصل عدد الدول المستفيدة إلى 42، بما في ذلك العراق حيث بدأت المشاركة بناء على نتائج تقييم المديرية التنفيذية لمكافحة الإرهاب الذي أجري في عام 2018 نيابة عن لجنة مكافحة الإرهاب. كما ساعدت المنظمة الدولية للهجرة العراق في سياق جهوده لتحديث بنيته التحتية الحدودية من خلال تزويده بنظام تحليل معلومات وبيانات الهجرة للتحقق من الهوية وجمع البيانات البيومترية.

73 - وواصل مركز الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب وشركاؤه، من خلال أنشطة التوعية وبناء القدرات، دعم الدول الأعضاء في منع الإرهابيين من الحصول على الأسلحة التقليدية وغير التقليدية على السواء. وواصل المركز، بالتعاون مع المديرية التنفيذية للجنة مكافحة الإرهاب ومكتب شؤون نزع السلاح ومكتب

الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، تحليل قدرات دول آسيا الوسطى على منع ومكافحة الاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة وتوريدها غير المشروع للإرهابيين، ونظم أيضا في الوقت نفسه حلقات عمل ودورات تدريبية مصممة خصيصا وذات صلة.

74 - وفي إطار الاتفاق العالمي لتنسيق مكافحة الإرهاب، واصلت المديرية التنفيذية للجنة مكافحة الإرهاب، ومركز الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب، ومعهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح وضع مبادئ توجيهية تقنية للدول الأعضاء لتيسير تنفيذ قرار مجلس الأمن 2370 (2017) وما يتصل بذلك من معايير دولية وممارسات جيدة لمنع الإرهابيين من الحصول على الأسلحة.

75 - وفي كانون الثاني/يناير، أطلق مكتب مكافحة الإرهاب برنامجا عالميا لمكافحة التهديدات الإرهابية ضد الأهداف المعرضة للخطر، بالشراكة مع المديرية التنفيذية للجنة مكافحة الإرهاب، ومعهد الأمم المتحدة الأقاليمي لأبحاث الجريمة والعدالة، وتحالف الأمم المتحدة للحضارات. وسيقوم البرنامج بإعداد مواد توجيهية وتحديث "مجموعة الأمم المتحدة للممارسات الجيدة لحماية الهياكل الأساسية الحيوية من الهجمات الإرهابية".

76 - وأكمل البرنامج العالمي المعني بآلية التنسيق بين الوكالات على الصعيد الوطني لمكافحة الإرهاب (المعروف عموما باسم "خلية دمج المعلومات") التابع لمكتب مكافحة الإرهاب سلسلة من الزيارات الدراسية الافتراضية، ألقى خلالها خبراء من مراكز مكافحة الإرهاب في الاتحاد الروسي وإسبانيا وبلجيكا وكولومبيا والنرويج، فضلا عن وكالة الاتحاد الأوروبي للتعاون في مجال إنفاذ القانون والمركز النرويجي لحقوق الإنسان، محاضرات للجهات المستفيدة من البرامج. وأوفدت المديرية التنفيذية للجنة مكافحة الإرهاب أيضا بعثات افتراضية إلى أوغندا وبوتسوانا وغانا والجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي. وفي نيجيريا، قام مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة والمديرية التنفيذية بتدريب موظفي إنفاذ القانون على تطبيق أفضل الممارسات الدولية فيما يتعلق بجمع المعلومات الاستخبارية وتحليلها.

77 - وفي العراق، أجرى مركز الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب عملية محاكاة افتراضية بشأن حادثة إرهاب بيولوجي لفائدة السلطات العراقية، كما نظم حلقة عمل تدريبية باستخدام تمارين الواقع الافتراضي بشأن مكافحة التهديدات الكيميائية والبيولوجية السرية.

## زاي - مكافحة الخطاب الإرهابي وإشراك المجتمعات المحلية في منع التطرف العنيف المفضي إلى الإرهاب ومكافحته

78 - واصلت كيانات الأمم المتحدة تزويد الدول الأعضاء بمجموعة من أشكال بناء القدرات والمساعدة التقنية لمنع التطرف العنيف المفضي إلى الإرهاب ومكافحته. وفي حزيران/يونيه، نظم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي مؤتمر أوسلو الثالث الافتراضي بشأن منع التطرف العنيف لاستخلاص الدروس من أجل إجراء البحوث ورسم السياسات وإعداد البرامج في المستقبل، ووضع نهج وقائية جديدة. وفي آسيا الوسطى وجنوب شرق آسيا وجنوب آسيا والعراق وموزامبيق، نفذ مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة عددا من البرامج في مجال منع التطرف العنيف ومكافحته، بما في ذلك برامج تتعلق بتعزيز تعميم مراعاة المنظور الجنساني وحقوق المرأة وتمكينها في إطار منع التطرف العنيف والتصدي له وجهود مكافحة الإرهاب. وفي أفريقيا، أقام مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة شراكة في إطار هذه الجهود مع مركز الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب والمديرية التنفيذية للجنة مكافحة الإرهاب.

79 - وقدَّم مركز الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب التدريب المهني للشـــباب في الفلوجة، العراق في إطار الجهود الرامية إلى تعزيز القدرة على مواجهة أيديولوجية تنظيم داعش ومحاولات التجنيد التي يقوم بها. وفي آذار/مـارس، أطلق مكتـب الأمم المتحـدة المعني بـالمخـدرات والجريمـة مبـادرة "الأحـداث المنـاضـــلون" ("Juvenile STRIVE")، وهو مشـروع للمسـاعدة التقنية لزيادة قدرة الأطفال والأُسـر والمجتمعات المحلية والمجتمع المدني على مواجهة التطرف العنيف ومحاولات تجنيد الإرهابيين في إندونيســيا والعراق ونيجيريا. وواصـــلت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونســكو) تنفيذ مبادرتها "إحياء روح الموصـــل"، كما أطلقت مشروعا بعنوان "النهج الجنساني لمنع التطرف العنيف في العراق من خلال التعليم".

80 - وفي أفريقيا، واصلت اليونسكو دعم بوركينا فاسو ومالي والنيجر في منع التطرف العنيف من خلال تطوير المعلمين، وبدأت دراسـة لتحديد الآليات التي يمكن أن تمكن الشـباب من العمل كعناصـر سـلام في مجتمعاتهم المحلية. وأنشـــأت بعثة الأمم المتحدة المتكاملة لتحقيق الاســتقرار في مالي شـــبكات لمنظمات المجتمع المدني المحلية لتعزيز حماية حقوق الإنســان وقضــايا القانون الدولي الإنســاني من خلال التدريب وبناء القدرات.

81 - وســعيا لمواجهة المخاطر المتزايدة، لا ســيما بين الشـــباب، من التعرض لمحتوى على الإنترنت يحرِّض على الكراهية أو العنف، قدم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي الدعم بشـأن اسـتخدام التكنولوجيا لتحديد محتوى خطاب الكراهية في باكســتان وبنغلاديش وتونس وجورجيا وسـري لانكا والسـودان وملديف، وسـاعد السلطات على اعتماد استجابات محددة الأهداف وممتثلة لحقوق الإنسان إزاء هذا الخطر.

82 - وفي حزيران/يونيه، اســتضـــافت كيانات الأمم المتحدة، بالشـــراكة مع الدول الأعضـــاء والجهات صـاحبة المصـلحة الأخرى، مجموعة من المناسبات الجانبية بشأن مكافحة الخطاب الإرهابي، ومنع التطرف العنيف ومكـافحتـه، والتكنولوجيـات الجديدة خلال الأســـبوع الثـاني لمكـافحـة الإرهـاب الذي عقد في الأمم المتحدة، وبحثت مسـائل من قبيل الشـفافية في مجال اعتدال المحتوى، وأدوات الإنترنت والذكاء الاصـطناعي لمنع التطرف العنيف ومكافحته؛ والتصـدي لخطاب الكراهية والتطرف العنيف ومكافحته من خلال التعليم في عالم رقمي، ومنع إساءة استخدام منصات الاتصال الجديدة.

## رابعا - ملاحظات

83 - أوضـــحت التقارير الثلاثة الصـــادرة منذ اندلاع جائحة كوفيد-19 عن التهديد الذي يشـكله تنظيم داعش، وتقارير فريق الدعم التحليلي ورصـــد الجزاءات، والأوراق التحليلية الصـــادرة عن المديرية التنفيذية لمكافحة الإرهاب[9]، كيفية اســتفادة تنظيم داعش والجماعات الإرهابية الأخرى من الاضـــطرابات والمظالم والنكســات الإنمائية الناجمة عن هذه الأزمة العالمية غير المســبوقة لتنهض مرة أخرى، ســواء على شــبكة الإنترنت أو على أرض الواقع. ومواصلة توسع تنظيم داعش في العديد من مناطق أفريقيا منذ بداية هذا العام مسـألة مثيرة للجزع. وهي تسـلط الضـوء على أن التفاعل بين الإرهاب والهشـاشـة والنزاع قد ازداد قوة، ويؤكد الحاجة إلى اســتجابة عالمية عاجلة لدعم البلدان الأفريقية والمنظمات الإقليمية. وكانت الدول الأعضـــاء قد

(9) المرجع نفسه.

حذَّرت بالفعل من أن تنظيم داعش قد يســـتعيد القدرة على تنظيم هجمات دولية إذا أصـــبح التنظيم الأم أو إحدى الجماعات الإقليمية المنتسبة إليه قويا بما فيه الكفاية. ولقد ازداد هذا السيناريو معقولا بقدر أكبر.

84 - وما زال يســاورني قلق عميق إزاء الحالة غير المقبولة في المخيمات ومرافق الاحتجاز في شــمال شرق الجمهورية العربية السورية، التي تحتجز أفرادا يشتبه في صلتهم بتنظيم داعش وجماعات إرهابية أخرى حدَّدها مجلس الأمن. وفي حين أن الإجراءات التي اتخذها بعض الحكومات مؤخرا لإعادة بعض الأطفال المتضـــررين إلى وطنهم هي موضـــع ترحيب، إنني أكرر تأكيد دعوتي الدول الأعضـــاء من أجل العودة الطوعية لجميع الأفراد المعنيين إلى أوطانهم، مع التركيز بشــكل خاص على النســاء والأطفال، تمشـيا مع القانون الدولي وبموافقة الحكومات المعنية، باعتبار ذلك اعتبارا رئيســـيا في جميع هذه الجهود. وتذكر زيادة العنف في المخيمات، وجهود التطرف الإرهابي المبلغ عنها، ومخاطر حدوث عمليات فرار كبيرة ومنســـقة، بأن التقاعس ليس خيارا لضمان حقوق الإنسان أو الأمن أو المساءلة.

85 - وعلاوة على ذلك، مع تخفيف القيود المرتبطة بالجائحة تدريجيا، يبرز تهديد شـــديد في المدى القريب بشن هجمات مستوحاة من تنظيم داعش خارج مناطق النزاع من قبل أشخاص منفردين أو مجموعات صـغيرة متطرفة ومحرَّضـة وربما موجَّهة عن بعد عبر الإنترنت. وهذا يجسد المخاطر المتغيرة الأوسـع نطاقا المرتبطة بالتحول الرقمي الذي تســارع خلال الجائحة، وإمكانية اســتخدام التكنولوجيات الجديدة والناشــئة لأغراض إرهابية. ويحتاج الأمن المعلوماتي إلى إعادة تنشـــيط قوية لمواجهة النســـخة المقبلة من الإرهاب المزوَّد بتقنية رقمية. وسـيكون التعاون الدولي، والإدارة الفعالة اتسـاقا مع القانون الدولي، والشـراكات المبتكرة مع القطاع الخاص والمجتمع المدني اعتبارات حاســمة لمنع الإرهاب ومكافحته في العصـــر الرقمي. وكان الارتقاء إلى مستوى هذا التحدي محور تركيز المؤتمر الرفيع المستوى المعني بمكافحة الإرهاب.

86 - ويثلج صــدري اختتام الاســتعراض الســابع لاســتراتيجية الأمم المتحدة العالمية لمكافحة الإرهاب بـاعتمـاد الجمعيـة العـامـة بتوافق الآراء القرار 291/75. وإنني أرحـب بـالطـابع الشـــامـل والتطلعي لهذا الاستعراض، الذي أخذ في الحسبان التقارير السابقة[10]، والاستراتيجية المستكملة في ذكراها السنوية الخامسة عشرة . وستواصل منظومة الأمم المتحدة، من خلال اتفاق الأمم المتحدة العالمي لتنسيق مكافحة الإرهاب، تقديم الدعم إلى الدول الأعضــاء في الجهود التي تبذلها من أجل التصــدي لآفة تنظيم داعش، مســترشــدة بالاستراتيجية المحدثة وقرارات الجمعية العامة ومجلس الأمن ذات الصلة.

---

(10) A/74/677 و A/75/729 و A/75/729/Corr.1.